

مقتل 6 فلسطينيين بقصف إسرائيلي استهدف مدرسة لـ«أونروا» شمال غزة



فلسطينيون يحاولون إخماد النيران بعد غارة جوية إسرائيلية على خيام تؤولي نازحين في خان يونس جنوب قطاع غزة (رويترز)

قُتل 6 مواطنين فلسطينيين وأُصيب آخرون بجروح، اليوم (الخميس)، بقصف إسرائيلي استهدف مدرسة تؤولي نازحين في شمال قطاع غزة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن «طيران الاحتلال قصف مدرسة الأيوبية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بمخيم جباليا، مما أدى إلى استشهاد 6 مواطنين على الأقل وإصابة آخرين بجروح».

وفي وقت سابق، أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أن أكثر من 23 فلسطينياً، معظمهم من النساء والأطفال، قُتلوا فجر اليوم، جراء قصف جوي إسرائيلي استهدف خياماً تؤولي نازحين في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع، وبيت لاهيا شمالاً.

وأوضح الدفاع المدني، في بيان، أن كبرى الغارات وقعت عند نهاية شارع الإسطبل في منطقة المواصي، وأدت إلى اشتعال النيران في الخيام، مما تسبب بمقتل 15 شخصاً واحتراق عدد من الجثامين وإصابة آخرين بحروق متفاوتة.

وأفاد شهود عيان بأن بعض الجثث تم انتشالها وهي متفحمة بالكامل، وسط صعوبات في عمليات الإنقاذ بسبب استمرار تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء.

وحسب بيان الدفاع المدني، كان من بين الضحايا طفلة (عامان) قُتل والدها في القصف، فيما أُصيبت والدتها الحامل بجروح بالغة.

وتُوفيت الطفلة متأثرةً بإصابتها المباشرة في البطن جراء احتراق الخيمة التي كانت تقيم فيها العائلة.

وأضاف البيان أن ألسنة اللهب امتدت في الخيام بسرعة، متسببةً في إصابة عدد من النازحين المدنيين حرقاً، بينما استمرت أعمدة الدخان في التصاعد من الموقع دون وجود أدوات للإطفاء أو الإنقاذ.



رجل يحمل جثمان طفل قُتل في غارة إسرائيلية لحضور جنازة في المستشفى الإندونيسي بيت لاهيا (أ.ف.ب)

وفي حادث منفصل، أفاد الدفاع المدني بأن طواقمه انتشلت في وقت لاحق جثماني طفل ووالده، وأُجلت 7 مصابين، إثر غارة إسرائيلية استهدفت خيمة تؤوي نازحين قرب أبراج طيبة غرب خان يونس.

كما أعلن الدفاع المدني، في وقت لاحق، مقتل 6 أشخاص وإصابة آخرين في قصف استهدف خيمة للنازحين في منطقة مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، مشيراً إلى تصاعد في وتيرة الغارات التي تستهدف أماكن إقامة النازحين في مختلف مناطق القطاع.

ولم يصدر تعليق فوري من الجيش الإسرائيلي بشأن هذه الضربات، كما لم تتوفر بعد حصيلة نهائية لعدد المصابين جراء القصف.



أقارب ييكون جثامين 10 أفراد من عائلة أبو الروس استشهدوا عندما ضربت غارة جوية إسرائيلية خيمة نزوحهم خلال الليل (أ.ب)

تأتي هذه التطورات في سياق استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، التي استؤنفت في 18 مارس (آذار) الماضي بعد انهيار وقف إطلاق النار المؤقت الذي جرى التوصل إليه في يناير (كانون الثاني).

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت، في وقت سابق، أن الحصيلة الإجمالية للقتلى منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023 ارتفعت إلى أكثر من 51 ألف شخص، إلى جانب نحو 116 ألف مصاب.